

الدرس 51 - التعليق على شرح المحلي على الورقات

محمد سالم بحيري

العام والخاص قال المصنف والسارق عليهما رحمة الله تعالى. واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا من غير حصد من قوله عملت زيدا وعمرًا بالعطاء وعممت الناس بالعطاء. اي شملتهم به ففي العام - [00:00:00](#)

هموم شرع المصنف رحمه الله تعالى في بيان التحريف الاصطلاحي للعام على عادة اصحاب المختصرات التي تكون مثل الورقات. فالورقات متن وجيز. لا تحتل استفاضة في التعريف اللغوي وانما يشرع المصنف رحمه الله تعالى في المقصود مباشرة - [00:00:25](#) فقال واما العام فهو ما عم شيئين فصائدا من غير حصر ما عم شيئين اي ما تناول شيئين. اي ذلك اللفظ الذي تناول شيئين دفعة واحدة قال فصاعدا اي فاكثر من غير حصد من غير حصر حصد هذا القيد قد اريد به - [00:00:54](#)

اخراج ما لو عم اللفظ شيئين فصعدا ولكن على وجه الحصر كالمثنى مثلا وكاسماء الاعداد. فاذا قلت لك مثلا اطعم رجلين فان لنا رجلين يتناول شيئين لكن هذا لا يكون عاما لان اللفظ فيه دلالة على الحصر - [00:01:24](#) لو كنت لك مثلا اطعم الف رجل هذا قد تناول اكثر من شيئين. ولكن دل على الحصر. فقولنا في التعريف من غير حصر اي بلا دلالة على الحصر في اللفظ - [00:01:58](#)

بنا دلالة على الحصر في اللفظ فهذا القيد يراد به اخراج المثنى واسماء الاعداد ونظرنا في الحصر انما هو باعتبار الدلالة لا باعتبار الواقع. ما معنى باعتباره باعتبار الواقع اي الحصر الذي ننظر اليه انما هو - [00:02:21](#)

المعتبر فيه دلالة اللفظ. وليس المعتبر ما في الواقع وما في نفس الامر فلو قلنا مثلا اطعم من جاءك من الفقراء. هذا اللفظ من جاءك كالذين يجيئونك من الفقراء هذا لا دلالة فيه على الحصر. وهذا الذي ننظر اليه - [00:02:52](#)

اعتبار الدلالة لكن في نفس الامر في الحقيقة في الواقع هم محصورون ربنا عز وجل لما قال ان الانسان لفي خسر لا دلالة في اللفظ على الحصر الانسان لفظ محلل بال الجنس - [00:03:21](#)

الدالة على الاستغراق اي كل انسان في خسر اللفظ هنا لا دلالة فيه على الحصر طيب لا دلالة على الحصر من حيث دلالة اللفظ لا من حيث الواقع لكن من حيث الواقع الانسان محصور فكل - [00:03:42](#)

ما خلق الله عز وجل من جنس الانسان من ادم عليه السلام الى اخر انسان محصور بالعدد في الله عز وجل فالحبات الرمال محصورة في علم الله عز وجل لكن نحن لا ننظر الى ذلك. وانما ننظر الى اعتبار الدلالة - [00:04:06](#)

اللفظ الذي امامنا فيه دلالة على الحصر او لا؟ هذا هو الاعتبار الذي ننظر اليه. ولا ننظر الى الحصر في الواقع وما في نفس الامر فقولنا من غير حصر في التعريف يراد به خراج المثنى - [00:04:28](#)

واسماء الاعداد والاعتبار المنظور اليه انما هو اعتبار دلالة اللفظ لا اعتبار الواقع ذكرنا قبل ذلك اننا يحسن تصورنا لمسائل الاصول بامرین بتصورى ماهية وبتميز الماهية عما يختلط بها وهذا ما يقال في اصول الفقه فقط. وانما يقال في كل العلوم. كل العلوم -

[00:04:49](#)

انما تتكون من ثلاثة من ثلاثة اشياء حد وتفريق ومسألة. كل علم تجد انه ينتظم في هذه الثلاث حد وتفريق ومسألة الحد انما يكون لتصور الماهية ولكن تصور الماهية وحده لا يكفي في التمييز - [00:05:29](#)

فلا بد من تفريق بين هذا المحدود وبين غيره فيأتي معنا الفرق لكي نمجد المهية عما يختلط بها. ثم تأتي معنا المسألة فانت حينما تقرأ في الورقات واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا من غير حصر - [00:06:01](#)

تصورت الماهية ولكن تصورك مهما كان دقيقا فانه لن يمكنك من التفريق بين هذه الماهية وبين اه غيرها مما يختلط بها فقد يختلط العام في ذهنك ببعض الاصطلاحات التي تشترك معه في الجنس مثلا - [00:06:28](#)

التي تشترك معه في الجنس مثلا كاختلاط العام بالمطلق. واختلاط العام بالمشارك. حينئذ لكي حسونة تصبرك للمعلومة لابد ان نفرق لك بين العام والمطلق فنقول اننا قد ذكرنا ان في العام عموم - [00:06:56](#)

كذلك المطلق فيه عموم. وهذا ما يجعل المطلق. يختلط بالعام في ذهن طالب العلم طيب قبل ان نشرع في التفريق ما فائدة التفريق فائدة التفريق انما تظهر في التكييف الاصولي للنص الشرعي - [00:07:26](#)

فاذا كيفت النص على انه عام ستطبق عليه قواعد العام والخاص واذا كيفته على انه مطلق ستطبق عليه حالات حمل المطلق على المقيد والخطأ في التكييف الاصولي يستتبع خطأ في الحكم المستنبط - [00:07:51](#)

وطبعا الكلام ها هنا انما هو آ باعتبار المجتهد المجتهد هو الذي يطبق القاعدة الاصولية على الدليل اما الطالب فانما يدرس القواعد الاصولية من اجل ان يفهم تارك اهل العلم في الاستنباط - [00:08:18](#)

ثم تنشأ الملكة عنده بعد ذلك بعد زمن الشاهد ان المطلق والعام يشتركان في انك في كل منهما عموم هموم المطلق عموم بدني. اما هموم العام فانه عموم شمولي فالعام يشمل افرادها على جهة الاستغراب - [00:08:37](#)

اما المطلق فانه يشمل افرادها على جهة البدن بحيث يكون احد هذه الافراد محققا للغاية بالمثل يتضح المقال اذا قال ربنا سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير حرمت عليكم الميتة - [00:09:10](#)

لفظة محلاة بالجنس هي لفظة عامة تشمل افرادها على سبيل الاستغراق هل يجب عليك ان تبتنب ميتة واحدة؟ ام يجب عليك ان تجتنب جميع كان يقع عليه هذا الوصف وصف الميتة - [00:09:43](#)

يجب عليك ان تجتنب جميع ما يقع عليه هذا الوصف. لم؟ لان لفظة الميتة لفظة عامة تشمل افرادها اي تشمل افراد الميتة على جهة الاستغراء فعليك ان تجتنب جميع الميتة - [00:10:10](#)

جميع الميت طيب قارن بين هذا المثال وبينما اذا قلت لك اطعم فقيرا اطعم فقيرا كلمة فقير كلمة مطلقة كلمة مطلقة اي كلمة تشمل افرادها على جهة البدل ففرد واحد من هذه الافراد اي من افراد الكلمة - [00:10:34](#)

يكون كافيا محققا للغرض اطعم فقيرا اي يجزئك عندي في تنفيذ امري ان تطعم فقيرا واحدا انظر الى الفرق في العام لم يجزئه الا اجتناب جميع الافراد حرمت عليكم الميتة ان يجب عليكم ان تجتنبوا جميع افراد الميتة - [00:11:06](#)

لكن في المطلق انما عليك فرض واحد هذا معنى قولنا العام عمومه عموم شمولي والمطلق عمومه عموم بدني. العام يشمل افرادها على جهة الاستغراق المطلق يهم افرادها على جهة البدل. اي يكون الفرد الواحد في المطلق عوضا عن جميع - [00:11:36](#)

لافراد ربنا عز وجل قال فتحرير رقبتي. هل يجب عليك ان تعتق في الكفارة جميع الرقاب ام تجزئك رقبة واحدة؟ تجزئك رقبة واحدة اذا لفظة رقبة لفظة مطلقة تعم جميع الرقاب على جهة البدل. لا على جهة الاستغراق. طيب ماذا لو - [00:12:06](#)

قلنا اطعم الرقاب اطعم الرقاب اطعم الرقاب هنا لم تصر لفظة مطلقة وانما صارت لفظة عامة اذا الفرق بين العام والمطلق وانتبه الى الفروق جدا فان باب الفوق في العلوم هو الذي يميز الطالب حسن التصبر من غيره - [00:12:38](#)

الفرق بين العامي والمطلق ان اه العام عمومه عموم شمولي اما المطلق فان عمومه عموم بدني كذلك مما يختلط بالعام المشترك. قد يختلط المشترك بالعام في ذهن طالب العلم فنفرق بين العام والمشارك بان نقول العام هو اللفظ الدال على معنى - [00:13:07](#)

يتحقق في افراد غير محصورين. نحن عرفنا العام فقلنا ما عم شيئين فصاعدا من غير حصر فالمعنى الموجود في اللفظ العام يتحقق في افراد غير محسوبين فالتعدد في العام انما هو تعدد في الافراد الداخلين تحت اللفظ - [00:13:43](#)

الا فيشمل افراد غير محصورة رجب المشترك المشترك هو اللفظ الدال على اكثر من معنى بمحض وضعه طيب التعدد هنا اين؟ التعدد في معنى لا في الافراد كما قال ربنا سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - [00:14:11](#)

جمع والقرؤ في اللغة يطلق على الحيض ويطلق على الطهر اذا التعدد ها هنا انما هو في المعنى الذي دل عليه اللفظ لكن العام تعدده

انما هو في الافراد. فالعام لفظ دال على معنى معين. نعم - [00:14:42](#)

انا الواحد ولكن هذا المعنى المعين هذا المعنى الواحد يتحقق في افراد غير محصورين بخلاف مشترك الذي يدل على اكثر من معنى بوضعه. يدل على اكثر من معنى بوضعه. اذا نحن الان - [00:15:07](#)

قد عرفنا العام وفرقنا بين العام وبين ما يختلط به. ففرقنا بين العام المطلق وفرقنا بين المطلق وفرقنا بين العام والمشارك فرقنا بين العام والمطلق وبين العام والمشارك اذا نرجع الى كلام المصنف رحمه الله - [00:15:28](#)

قال واما العام فهو ما عم شيء فصاعدا من غير حصر من قوله عممت زيدا وعمرا بالعتاء وعلمت الناس بالعتاء اي شملتهم به من قوله اي مشتق من قوله اي هذا مأخوذ من قوله علمت زيدا وعمرا بالعتاء وعممت الناس بالعتاء. اي - [00:16:00](#) شملتهم به ففي العام شمول وهذا سبق ايضاحه في التفريق بين العام المطلق قال والفظه الموضوعه له اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام. نحن ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:16:32](#)

واسم الجمع المعرف بالنام نحو فاقتلوا المشركين والاسماء المبهمة كمن فيمن يعطي كمن دخل داري فهو امن. وما فيما لا يعطي نحو ما جاء منك اخذته واي استفهامية او شرطية او موصولة في الجميع. اي من يعقل - [00:17:06](#)

وما لا يعقل نحوه اي عبيد جاءك احسن اليه واي الاشياء اردت اعطيتك هو. واينما في المكان. نحو اينما تكون هيكون معك. ومتى في الزمان نحو متى شئت جئتكم وما في الاستفهام نحو ما عندك. والجزاء نحو ما تأمل تجزى - [00:17:40](#)

ليه وفي نسخة والخبر بدل الجزاء نحو عملت ما عملت وغيره كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية ولا في النكيرات نحو لا رجل في الدار شرع المصنف رحمه الله تعالى الان - [00:18:18](#)

في بيان الفاظ العموم والمصنف رحمه الله ها هنا لم يقصد الحصر وانما قصد التسهيل على المبتدأ على المبتدئ فهذه هي امهات الفاظ العموم وان كانت الفاظ العموم لا تنحصر فيما ذكره المصنف رحمه الله تعالى. قال والفاظ - [00:18:49](#)

الموضوعه له اربعة طبعها كما تعلمون نحن نقرأ كلام المصنف رحمه الله مع كلام الشارفة يضم كلام المصنف الامام الجويني الامام الجويني مع كلام الشارخ. الشارخ محقق الجلال المحلي رحمه الله - [00:19:20](#)

قال والفاظه الموضوعه له اربعة. ثم ذكر الاول فقال الاسم الواحد المعرف بالالف واللام نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ومراد المصلين رحمه الله تعالى بالاسم الواحد المعرف بالالف واللام - [00:19:42](#)

انما هو المعرف بالالف واللام الجنسية. اي التي تفيد اي التي تدل على الجنس بخلاف ما اذا دلت على العهد فلا تدل على العموم لا تدل على العموم لان العهد يخالف العلوم - [00:20:11](#)

فمثلا اذا كان امام اه اذا كان امامك قلم فقلت لك اعطني القلم اعطني قلم هل اردت بقول اعطني القلم جنس الاقلام وان اردت قلما معيننا من الاقلام انما اردت قلما معيننا من الاقلام - [00:20:38](#)

انت تعهد هذا القلم. فالالف واللام التي في قولي القلم عهدية اذا كان امامك على المكتب عدة اقلام فقلت اعطني الاقلام لم ارد جنس الاقلام وانما اردت الاقلام المعهودة في ذهنك. هذه لا تدل على العدو - [00:21:11](#)

الف الالف واللام العهدية لا تدل على العموم وان ما الذي يدل على العموم الالف واللام الجنسية. اي التي تدل على الجنس ومثل عليها الشارح المحقق رحمه الله بقوله ان الانسان لفي خسر. اي ان جنس الانسان لفي خسر - [00:21:37](#)

هذه التي يصلح ان يكون معناها ان كل انسان في خسر ان جنس الانسان في خسر ان الذين امنوا اذا فمراد المصنف رحمه الله تعالى بالالف واللام انما هو الالف واللام - [00:22:07](#)

الجنسية الجنسية اما الالف واللام العهدية فليست دامة على العموم. اذ انما يراد بها بعض مخصوص من الجنس. ما معنى قولنا يراد بالالف واللام العهدية بعض مخصوص من الجنس يعني انا حينما قلت لك اعطني اقلام - [00:22:31](#)

وآ انت ترى بالقرائن انني اقصد الاقلام التي على المكتب هل اردت جنس الاقلام ام اردت بعضا مخصوصا من جنس الاقلام؟ وهو الاقلام الموجودة على المكتب؟ اردت بعضا مخصوصا من الاقلام - [00:23:00](#)

ومن ثم قالوا قال العهدية لا تكون مفيدة للعموم. هذه القيود انتبه لها جدا. قد يقع في كلام المصنف رحمه الله تعالى يقع في كلامه اطلاقا اكتفاء بذكر قيوده في في المقاولات. فانت - [00:23:17](#)

انتبه لهذه القيود ودونها. اذا المراد المصنف رحمه الله تعالى بقوله المعرف بالالف واللام اي المعرف الف اللام الجنسية اما الالف واللام العهدية فلا تدل على العموم. لا تدل على العموم - [00:23:38](#)

طبعا يأتي تفصيله في الالف واللام العهدية اه يرد معنا في المطولات ان شاء الله لا ينشغل به طالب من ورقته قال والفاظه الموضوعه له اربعة. الاسم الواحد المعرف بالالف واللام - [00:24:01](#)

آآ اريد ان انبه على تمديد الاخوة ونحن نقرأ يتابعوا معي في الكتاب يعني وانا اقرأ الان انظر في الكتاب اما اذا لم تنظر في الكتاب فسيكون ذلك مؤثرا للفهم عليك - [00:24:21](#)

وانا اقرأ تمسك القلم وتفتح الكتاب وتتابع معي. لا تجلس تسمع هكذا مثل ما كنت تسمع آآ شيء يتفكه بل معك اه كتابك ومعك قلمك وتتابع معي في الكتاب وده بينادي القيود - [00:24:38](#)

قال والفاظه الموضوعه له اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام اي الجنسية نحو ان الانسان لفي خسر المعنى ان كل انسان في خسر. ان جنس الانسان في خسر ان الذين امنوا - [00:24:58](#)

واسم الجمع المعرف باللام. نحن اقتلوا المشركين. اسم الجمع مراد المصنف رحمه الله قال به هنا كل اسم دال على الجان. كل اسم يدل على الجمع هذا مراد المصنف الله تعالى هنا بدلالة قوله بدلالة قول الشارع نحو فقتل المشركين - [00:25:20](#)

كل اسم دال على الجمع هنا كان جمعا او اسم جمع او اسم جنس جمعي هذا يكون من صيغ العموم كونوا من صيغ البنون قال الشارح رحمه الله تعالى نحو - [00:25:49](#)

تقتل المشركين اي فقتلوا جنس المشركين اقتلوا جنس المشركين ثم ذكر فقال والاسماء المبهمه والاسماء المبهمه كمن في من يعقل كمن دخل داري فهو امن وما فيما لا يعقل. نحو ما جاءني منك اخذته - [00:26:06](#)

واي استفهامية او شرطية او موصولة في الجميع اي في من يعقل وما لا يعقل نحو اي عبيد جاءك احسن اليه. واي الاشياء اردت اعطيتكه هذا هو اللفظ الثالث من الفاظ العموم - [00:26:43](#)

قال والاسماء المبهمه هذه الاسماء المبهمه سميت كذلك لعدم دلالتها على معينة بعدم دلالتها على معين. اي لعدم دلالتها بمحض لفظها على معين انتفاء بالتعيين فيها. وجه الابهام فيها انتفاء التعيين - [00:27:12](#)

انا اذا قلت لك مثلا اطعم من جاءك من الفقراء. لم اقل لك اطعم زيدا او عمرا او خالدا لم اعذب مراد وانما اعطيت لك وصفا عاما وانت تطبق هذا الوصف على الافراد - [00:27:44](#)

طيب من وجدته قد تحقق فيه الوصف نفذت فيه الام الى اخره فهي الامام فيها من عدم التعيين قال والاسماء المبهمه كمن في من يعقله كمن دخل داري فهو امن - [00:28:01](#)

وما فيما لا يعقل نحن ما جعل منك اخذته من فيمن يعقل هذه اذا كانت من شرطية او استفهامية هذا قيد مهم مهم لابد ان تنتبه له انتبه لازم تموت جدا - [00:28:23](#)

مراد المصنف رحمه الله تعالى هنا بمن؟ من اذا كانت شرطية او استفهامية اما اذا كانت من موصولة فانها حينئذ لا تدل على العموم الا لقريب لا تدل الموصولة على العموم الا لقريبه. بالمثال يتضح المقال. اذا قلت لك كما قال - [00:28:51](#)

من دخل داري فهو امن. من هنا شرقي. من؟ اداة شرط دخل هذا فعل تربوي فهو امن؟ هذا جواب الشر. من هنا؟ شرطية اذا تكون مفيدة للعموم من دخل دار ابي سفيان فهو امن - [00:29:25](#)

اي كل احد دخل دار ابي سفيان فهو امن. قال ربنا سبحانه فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذه عامة. من اداة الشر شهد فعل الشر - [00:29:51](#)

فليصمه جواب الشر. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فقتلوا فهي شرطية مفيدة للعموم من؟ اداة الشرط بدل فعل

الشرط اقتلوا هذا جواب شرط. كذلك من تكون دالة على العموم اذا كانت استفهامية - [00:30:11](#)

اقول لك من عندك من عندك؟ اذا قلت لي مثلا عندي زيد فدخلت الدار فوجدت عمرا. فقلت لك الم اسألك من عندك؟ فقلت لي زيدا؟ فقلت انت اني فهمت انك تقصد من عندك من الرجال. لا يكون كلامك مستقيما - [00:30:38](#)

لان من تفيد الهموم اي من عندك من الرجال والنساء والاطفال الى غير ذلك فمن اذا كانت شرطية او استفهامية كانت مفيدة للعموم اما اذا كانت من موصولة لا تكون مفيدة - [00:31:06](#)

للعوم الا بقرينه الا بقرينة لم؟ لم لم استثنينا الموصولة لان الموصولة كثيرا ما يراد بها بعض مخصوص من افراد العين كما في قول الله سبحانه ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا - [00:31:31](#)

ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ومنهم من يستمع اليك. المراد هنا بعض مخصوص من المنافقين بعض مخصوص من المنافقين ومن ثم فليس اللفظ لفظا عاما - [00:31:59](#)

لكن هذا هو الاصل ان الموصولة لا تدل على العموم لكن قد تكون قرينتها دلالة الموصولة على العموم كما لو قلت لك مثلا اطعم من جاءك قطع من جاءك اي اطعم كل من جاءك. كل من يتحقق فيهم وصف المجي - [00:32:25](#)

فعليك اطعامه هذه تكون دالة على العموم اذا قولنا من فيمن يعقل اي اذا كانت شرطية نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فقتلوا او قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:32:54](#)

او كانت استفهامية نحو قولنا من عندك مستفهمين عن عندك طب ما معنى قولنا الاستفهامية عامة اي عموم اي تفيد عموم المستفهم عنه؟ من المستفهم عنه اه من في الدار او من عندك؟ فلا تقولوا لي عندي كذا عندي فلان من الرداية. لا انما قصدت - [00:33:20](#)

اجى احد عندك رجلا كان او امرأة او طفلا الى اخره قال والاسماء المبهمة كمن فيمن يعقل كمن دخل داري فهو امن. هذا مثال الشارحي شراح كتب الاصول احيانا يمثلون لك بالنصوص العربية وحيانا يمثلون بالنصوص - [00:33:45](#)

بنصوص الشريعة خاصة من النصوص العربية ليدلك على اننا نطبق قواعد الاصول على كلام العرب كلهم. سواء النصوص الشرعية او غيرها قال كمن في من يعقل كمن دخل داري فهو امن - [00:34:12](#)

وما فيما لا يعقل. نحو ما جاءني منك اخذته ما هنا انما اراد بها المصنف رحمه الله تعالى ما الشرطية ما الشرطية دي دلالة قرينة ستأتي معنا بعد قليل ان شاء الله - [00:34:39](#)

ما هنا ما الشرطية ما جعل منك اخذته ما جاءني ما عندك شرط. جاءني فعل شرط. اخذته هذا جواب الشرط اي كل شيء جاءني منك اخذته هذه كفيلا مفيدة للعموم. وآ - [00:35:06](#)

نستطيع ان نمثل من النصوص الشرعية بقول الله سبحانه وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما تفعل اي كل ما تفعلوه من خير يعلمه الله ما هداك الشهر تفعل فعل الشر يعلمه جواب الشر - [00:35:35](#)

قالت واي او شرطية او موصولة. طبعا قول المصنف كمن في من يعطي وما فيما لا يعقل وهذا يجري مجرى الغالب. هذا يجري مجرى الغالب. يعني الغالب ان يقال من فيمن يعقل - [00:36:01](#)

ويقال ما في من لا فيما لا لكن قد تستعمل من في غير العاقل مجازا قد تستعمل من في غير العاقل مجازا نحو قول الله سبحانه والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه. ومنهم من يمشي - [00:36:25](#)

على رجليه ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قديم قال ربنا سبحانه فمنهم من يمشي على بطنه فاستعمل ربنا عز وجل اه - [00:37:00](#)

من في المجال فمنهم من يمشي. من يمشي. من هنا لو اننا سنجري على الحقيقة افمنهم ما ينشف لان المتكلم عنه غير عاقل لكن ربنا سبحانه وتعالى قال فمنهم من ينشأ على باطله - [00:37:23](#)

منهم من يمشي على رجليه. الى اخر الان كذلك قول المصنف رحمه الله تعالى كمن فيمن يعقب وما فيما لا يعقل قد ذكر بعض

اصحاب الحواشي ان الاولى ان يكون المصنف رحمه الله تعالى - [00:37:50](#)

كمان في من يعلمه. وما في من لا يعلمه. يعني بدل التعبير بالعقل. يعبر المصنف رحمه الله تعالى بالعلم لان من يخبر بها عن الله

سبحانه وربنا سبحانه يوصف بالعلم ولا يوصف بالعقل - [00:38:13](#)

ربنا سبحانه يوصف بالعين ولا يوصف بالعقل. قال ربنا سبحانه قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون.

قل من بيده فاخبر عن الله عز وجل بمن؟ فذكر بعض اصحاب الحواشي ان الاولى ان يكون المصنف رحمه الله تعالى - [00:38:40](#)

كمن فيمن يعلم وما فيما آ وما فيما لا يعلم قال وايت استفهامية او شرطية او موصولة في الجميع اي استعملوا للعقل وغير العقل.

وقد تردوا استفهامية اي قد ترد اي - [00:39:06](#)

استفهامية او شرطية او موصولة قال في الجميع اي من يعقل وما لا يعقل نحو اي عنيد جاءك احسن اليه واي الاشياء اردتها؟

اعطيتكه. انا تمثيل على اين؟ الشرطية هذا تمثيل على اي - [00:39:31](#)

الشرقية ونستطيع ان نمثل ومن النصوص الشرعية على اي الاستفهامية بقول النبي صلى الله عليه وسلم اي لما اخبر ان زينب

تستأذن عليه. فقال اي الزيانب وكذلك الشرطية في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت بغير اذن - [00:40:04](#)

وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل. اي ما امرأة اي امرأة ذكرا كانت او سيدا آ صغيرة كانت او كبيرة شريفة كانت او غيرها وهكذا اه

كذلك اه نستطيع ان نمثل على الموصولة بقول الله عز وجل - [00:40:39](#)

ثم لنازعن من كل شيعة ايهام اشد على الرحمن عتيا هذه موصولة تلحظ انني لا اكتفي بامثلة الشارع واعطيك امثلة من نصوص

الشرعية. كي يكون الامر واضحا اكثر في ذهنك. لان اول ما تطبق - [00:41:12](#)

وعليه القواعد الاصولية انما هي نصوص الشريف قال واينما في المكان. نحو اينما تكن اكن معك هذه تفيد العموم اذا قلت لي مثلا

اينما تكن اكن معك فقلت لك اني اريد ان اكون في مكان كذا - [00:41:36](#)

فقلت فقلت لي لن اتي معك هذا المكان انت اذا تخالف همومك تخالف هموم اللفظ الذي اديته فاينما تفيد العمومة قال واين في

المكان نستطيع ان نمثل عليها ايضا بحديث الامام احمد رحمه الله تعالى اينما ادركتني الصلاة - [00:42:04](#)

تحت وصليت اينما ادركتني الصلاة اي في اي مكان ادركتني الصلاة قال واين في المكان؟ نحو اينما تكن اكن معك ومتى في الزمان

نحو متى شئت جئتكم متى ايضا تفيد العمومة في الزمن اي في اي وقت شئت جئتكم - [00:42:35](#)

وما في الاستفهام نحو ما عندك والجزاء نحن ما تعمل توجز به. وفي نسخة والخبر بذل الجزاء نحو عملت ما عملت وغيره كالخبر

على النسخة الاولى والجزاء على الثانية. طبعاً ما سبقت معنا قبله - [00:43:09](#)

ونحن فسرناها بالشرطية بدلالة قوله هذا قال وما في الاستفهام والجزاء. اذا ما التي هي شرطية سبق قد معنا في اول مقصر وما

الاستفهامية ايضا مفيدة للعموم والشرطية ايضا مفيدة للعموم - [00:43:38](#)

ولكن المصنف رحمه الله تعالى اخرها الى هذا المكان من الورق قال وما في الاستفهام نحو ما عندك هذه تفيد عموم المستفهم عنه او

تعميم المستفهم عنه. والجزاء اي الشرط - [00:44:03](#)

نحو ما تعمل توجز به. ما هنا اداة شر وفعلها تعمل وتجز جواب الشرع. وفي نسخة والخبر في الخبر يراد به هنا ما الموصولة وفي

نسخة والخبر بدل الجزاء. نحو عملت - [00:44:26](#)

ما عملت وغيره كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية. لكن الذي نعتمده اه انما هو ما في النسخة الاولى اه وما في

الاستفهام والجزاء. اذا مراد المصلي بناء الاولى ماء الشرعية - [00:44:47](#)

ومراده بما هنا وما في الاستفهام ايمان باستفهامية والشرطية معذرة مراده هناك ما اه الشرطي ومراده هنا ما الاستفهامية افوا

وطبعاً خلاصة البحث يعني نعتمد ما في نسخة الخبر لا الجزاء - [00:45:12](#)

خلاصة البحث ان المصنف رحمه الله فرق اه مات كاسلوب من اساليب الهموم فذكر الشرطية في موضع وذكر الاستفهامية

والموصولة في موضع. لكن الحاصل ان ما شرطية كانت او استفهامية او موصولة - [00:45:50](#)

فانها دالة على العموم فانها دالة على العموم قال ولاه انك رات نحو لا رجل في الدار ولكنك راط نستطيع ان نمثل عليها بقول رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اي لا صلاة مطلقا فريضة كانت او نافلة الى غير ذلك فهذه تكون مفيدة للعموم ثم اه بعد ما انتهى

المصنف رحمه الله تعالى من صيغ العموم - [00:46:49](#)

قال والغموم من صفات النطق ولا يجوز دعوى الاموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه كما في جمعه صلى الله عليه وسلم بين

الصلتين في السفر رواه البخاري فانه لا يعم السفر الطويل والقصير - [00:47:17](#)

فانه انما يقع في واحد منهما وكما في قضائه بالشفعة للجار. رواه النسائي عن الحسن مرسلًا. فانه لا كل جار لاحتمال خصوصية في

هذا الجار نقف مع هذه المسألة ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:47:46](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل والسر والعلن انه ولي ذلك القادر عليك سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:19](#)